وفضائله كثيرة روي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال يوم موت زيد
اليوم مات عالم المدينة وخطب عمر رضي الله تعالى عنه بالجابية
من يسأل عن الفرائض فليأت زيد بن ثابت رضي الله عنه وقال
مسروق دخلت المدينة فوجدت فيها من الراسخين في العلم
زيد بن ثابت رضي الله عنه وقال الشعبي غلب زيد بن ثابت بخصلتين
بالقرآن والفرائض رضي الله عنه ~~عنه~~ **فائدة** قد اجتمع في ابجد
مناسبات تتعلق بالفرائض لم تجتمع في غيره افرادا وجمعا وعددا
وطرحا وضربا فاما الافراد فالزاي بسبعة وهي عدد اصول المسائل
وعدد من يرث بالفرض وحده وعدد الوارثات من النساء بالاختصار
والياء بعشرة وهي عدد الوارثين بالاختصار وعدد الوارثات بالبسط
والدال باربعة وهي عدد اسباب الارث والاصول التي لا تعول واما
الجمع فالزاي مع الياء بسبعة عشر وهو عدد الوارثين والوارثات بالاختصار
والزاي مع الدال احد عشر وهي عدد الوارثات على طريق البسط بزيادة
ذات الولاء والياء مع الدال اربعة عشر وهي عدد الوارثين بالبسط
على القول لانه قد يكون اثنين والزاي مع الياء والدال احد وعشرون وهي

عدد جميع من يرث بالفرض من حيث اختلاف احوالهم كما سياتي لان
اصحاب النصف خمسة والربع اثنان والثمن واحد والثلثين
اربعة والثلث اثنان والسدس سبعة وقد ضبط ذلك بعضهم
في بيت فقال ضبط ذوي الفروض من هذا الرجز خذه مبينا
وقل هبا دبه واما العدد فعدة حروف اسمه ثلاثة وهي عدد
شروط الارث وعدد الاصول التي تعول واما الطرح فاذا
طرحت الدال من الياء بقي ستة وهي عدد الفروض القرآنية وعدد
الموانع واذا طرحت الدال من الزاي بقي ثلاثة ايضا وتقدم
ما بينهما واذا طرحت الزاي من الياء بقي ثلاثة ايضا وتقدم ما بينها
واما الضرب فاذا ضربت حروفه وهي ثلاثة في نفسها تبلغ تسعة
وهي عدد اصول المسائل على الارجح واكثر ما ذكرته عدد اشياء
فذلك والله اعلم ولنرجع لكلام المؤلف رحمه الله تعالى فقوله
الفرضي بفتح الفاء والراء العالم بالفرائض ويقال له
فارض وفريض كعالم وعليم وفراض وفرضي بسكون الراء ايضا
واجاز ابن الهائم ان يقال فرائضي ايضا وان قال جماعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)